

شرح صحيح مسلم (658) " حكم من اعترف علي نفسه بالزنا هل يقام عليه الحد ؟ " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحدود من صحيحه تحت باب من اعترف على نفسه بالزنا حدثني عبدالملك عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي قال حدثني - [00:00:00](#) حدسني عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد - [00:00:26](#) فناده فقال يا رسول الله اني زنيته فاعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال له يا رسول الله اني زنيته فاعرض عنه ثم ثنى ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:00:41](#) ابيك جنون؟ قال لا. قال فهل احسنت؟ قال نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبدالله يقول فكنت فيمن رجم فرجمناه بالمصلى فلما ازلقته الحجارة هرب فادركناه بالحره فرجمناه - [00:01:02](#) هذه الفقرة الاخيرة ضعيفة الاسناد قول ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبدالله يقول فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما ازلقته الحجارة هرب فادركناه بالحارة فرجمناه ضعيفة لماذا هذه الفقرة ضعيفة - [00:01:27](#) لان النشاب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال فاخبرني من سمع جابر فاخبرني من سمع جابر يا من سمع جابر معناها ان الرجل المخبر مبهم لم يسمى فهذا وجه التضعيف - [00:01:47](#) وليحذر كذلك ما يلي ليحذر هذا السند هل فيه كلام ام لا؟ لان هناك من يتكلم في بعض رجاله مطلع السند عبدالملك بن شعيب بن الليث عن ابيه شعيب بن الليث - [00:02:04](#) عن جده الليث ابن سعدان من ليث ابن سعد فثق لكن هل هناك كلام في عبدالملك بن شعيب وابيه ام لا هذه سلسلة تراجع اخواننا الذين يتابعون يلاحظون امرين هنا - [00:02:19](#) ترجمة عبدالملك ابن شعيب ابن الليث وترجمة ابيه اما ترجمة جده فهي معروفة وليث ابن سعد لان هذا المتن فيه بعض الامور التي تحتاج الى تثبت ان النبي ما قبل كلامه حتى شهد على نفسه اربع مرات - [00:02:35](#) وانه اتى النبي عن يمينه وعن يساره ومن امامه الى اخره كل هذا يراجع ويراجع بضميمة اخرى وهي الدراسة المقارنة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه تجمع طرق حديث ابي هريرة - [00:02:57](#) وان كان الباحث يريد ان يتوسع في ذلك فليجمع كل قصة هذا الرجل وهذا وثمة اختلاف في السند تشير اليه الامام مسلم قال وحدثني ابو الطاهر وحرمله ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس - [00:03:16](#) ها هو حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر وابن جريج كلهم عن الزور عن ابي سلمة عن جابر بن عبدالله هنا حصل الاختلاف عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#) نحو رواية عقيل عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة الطبقة الجزئية فاخبرني ممن سمع جابر متكلم فيها كلام واضح؟ نعم الكلام واضح ماشي. جزاك الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:56](#)